وضوح تأثيرات حرب اليمن على الاقتصاد السعودي



ويقول التقرير إن الحرب بين السعودية واليمن تفرض تكلفة اقتصادية كبيرة على المملكة، فإلى جانب الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية والنفقات الأمنية، تتسبب الهجمات على المطارات الدولية ومنشآت الطاقة في اضطرابات بحركة الطيران والمؤتمرات والنشاط الاقتصادي.

ويلفت الموقع إلى أن أشد الأضرار سُجلت في قطاع الطيران، فوفقا لبيانات شركة تحليل بيانات الطيران «سيريوم» (Cirium)، أُلغيت 4,071 رحلة من أصل 4,736 رحلة كانت مقررة في مطار الرياض خلال الفترة من 8 إلى 25 أكتوبر. وبالحساب الإجمالي، أُلغيت خلال هذه الفترة أكثر من 7,800 رحلة جوية، أي نحو 45% من الرحلات المقررة.

وينقل التقرير أن الهجوم على مطار الرياض في 10 أكتوبر أدى إلى تعطيله، فيما جدد اليمنيون تهديدهم بمهاجمة المطار، وحذروا شركات الطيران والمسافرين من استخدامه.

ويذكر الموقع أن تداعيات الهجمات تظهر أيضا في مجال الاستثمارات الدولية، فقد أعلنت مؤسسة مبادرة مستقبل الاستثمار السعودية (FII) تأجيل مؤتمرها السنوي العاشر، الذي كان من المقرر عقده في الرياض خلال الفترة من 26 إلى 29 أكتوبر، إلى عام 2027.

ويفيد التقريرُ بأن هذا الحدث، المعروف باسم «دافوس الصحراء»، يُعد أحد أهم مؤتمرات الاستثمار في العالم، ويستقطب مديري الشركات الدولية والمصرفيين وصناديق الاستثمار وكبار المسؤولين الحكوميين. ويؤثر تأجيله على الجدول الزمني للأنشطة التجارية، ويشكل ضربة لصورة المملكة وجهودها الرامية إلى تقديم نفسها بوصفها مركزا مستقرا وآمنا للاستثمارات.

ويحذر موقع «كالكاليست» من أن الهجمات على منشآت الطاقة والمخاوف من حدوث اضطرابات في الإنتاج والصادرات تزيد حالة عدم اليقين في قطاع الأعمال، مشيرا إلى أنه لا يوجد في هذه المرحلة تقدير رسمي شامل للأضرار الاقتصادية التي لحقت بالمملكة، ولا يمكن تحديد مقدار الانخفاضات في البورصة الناجم مباشرة عن الحرب، لكن تأثيرها على الاقتصاد السعودي واضح.